



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل / يحيى حاج بكري

منطقة العطن - مديرية بكيل المير - محافظة حجة

بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف منزل / يحيى حاج بكري

منطقة العطن – مديرية بكيل المير – محافظة حجة

بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

ملخص:

شن تحالف العدوان السعودي عند ظهيرة يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م قصف بري بصاروخ أعقبها بعشر دقائق غارة جوية لطائراته الحربية استهدف بها منزل ومحل متجاوران تابعان للمواطن/ يحيى حاج بكري بمنطقة العطن مديرية بكيل المير - محافظة حجة أثناء تواجد أسرته مما أسفر القصف عن سقوط (٣) أشخاص من عائلته قتلى هم (٢) أطفال وامرأة وجرح زوجته بإصابات بالغة وإسعافها إلى مستشفى عبس الريفى ، دمر القصف المنزل المبني من القش والمحل الذي يحتوي على مواد غذائية يشكل مصدر أساسي لدخل الأسرة المنكوبة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس ٢٠١٨م قام التحالف السعودي بشن قصف بري بصاروخ ثم أعقبه بعشر دقائق غارة جوية نفذتها طائرة حربية تابعة لها استهدفت منزل ومحل المواطن يحيى حاج بكري بمنطقة العطن في مديرية بكيل المير - محافظة حجة أسفر القصف عن مقتل (٣) مدنيين من أفراد أسرته طفلين وامرأة وهم: مريم يحيى حاج بكري تبلغ من العمر ١٥ عام ، ليلي يحيى حاج بكري ٣٠ عام وطفلها محمد اسماعيل بكري يبلغ من العمر ٧ سنوات ، وجرحت امرأة زوجة صاحب المنزل اسمها فاطمة محمد عبدالله بكري تبلغ من العمر ٤٥ عام أصيبت في منطقة خضرة من رأسها أفقدتها وعيها لازالت تخضع للعناية الطبية بمستشفى عبس الريفى.

دمر القصف منزل الأسرة المنكوبة المبني من القش كذلك محلهم والذي يحتوي على مواد غذائية خفيفة أتلقت بالكامل.

إفادات شهود عيان

أحمد عبده تيفان أبو عبدل، يبلغ من العمر ٣٠ عام ، شاهد عيان من سكان المنطقة قابلهنا وقال لنا:

خلال عودتي إلى منزلي بالمنطقة وقت الظهيرة سمعت صوت تحليق الطائرات الحربية في الأجواء وعند وصولي المنزل سمعت صوت انفجار خرجت فرأيت الأدخنة ترتفع من منزل يحيى حاج بكري



وأعقبها بعشر دقائق سمعت صوت صفير انطلاق غارة جوية نحو المكان المستهدف دوت فيه كانت عنيفة استمر التحليق نحو ربع ساعة وغادر الطيران الحربي الأجواء ثم هرعنا إلى المكان وجدنا منزل يحيى حاج بكري قد أصبح اطلالاً من الركام وعثرنا على أربعة أشخاص من أسرته ثلاثة منهم قتلهم القصف وجدنا جثة امرأة مفصول رأسها عن جسدها وطفلها قد مزقته شظايا الغارة الجريمة بشعة للغاية بحثنا عن جرحى منهم وجدنا امرأة لازالت أوردتها تنبض بالحياة كانت فاقدة لوعيها الدماء تنهمر من رأسها أسعفناها إلى مستشفى عبس الريفي أب الأسرة نجا بأعجوبة كان لحظة القصف ذهب لتفقد قطعان أغنامهم.

أحمد يحيى أبو هاشم، عمره ٣٥ عام ، شاهد عيان، أفادنا قائلاً:

عندما وقع القصف البري ثم أعقبته غارة جوية على منزل يحيى حاج بكري كنت مار على مقربة من المكان المستهدف ، كان القصف عنيف بعد مغادرة الطيران الحربي للأجواء كنت أول المستجيبين وصلت المكان وجدت الأدخنة لازالت ترتفع من بين ركام المنزل وأيضاً محل صغير لأغذية خفيفة كان يبيعها صاحب المنزل ويشكل إلى جانب قطعان أغنامهم مصدر أساسي لحياتهم وتوفير متطلبات معيشتهم قضى القصف الوحشي على أغلب أسرته وجدنا رأس أحد بناته مفصلاً عن جسدها كان هناك طفلاً قد مزقت الغارة جسده البريء الجريمة فظيعة ، تفقدنا ناجي من الأسرة وعثرنا على امرأة جريحة كانت فاقدة للوعي أنقذناها وأسعفناها إلى المشفى ، الأسرة المستهدفة هي أحد الأسر الأكثر فقر وعوز من سكان المنطقة يعيشون على الرعي ومحلهم الصغير لبيع الأغذية الخفيفة ولا يوجد أي معسكرات أو مخازن أسلحة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
1	1	1
1	2	1

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	الدمار
1	1



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني بسيط مبني من القش تسكنه أسرة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مريم يحيى حاج بكري	طفلة	١٥	قتيلة	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٢	ليلي يحيى حاج بكري	أنثى	٣٠	قتيلة	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٣	محمد اسماعيل بكري	طفل	٧	قتيل	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فاطمة محمد عبدالله بكري	أنثى	٤٥	جريحة	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يحيى حاج بكري	منزل	١	تدمير	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨
٢	يحيى حاج بكري	بقالة	١	تدمير	بكيل المير	حجة	القطن	٢٢ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

